

# كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس السادس والعشرون - 22 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه به واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ المرام - 00:00:00

وتحت باب الترهيب من مساوئ الاخلاق من كتاب الجامع. قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم سوء الخلق. اخرجته اخرجته احمد وفي سنده - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اما بعد فهذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم - 00:00:46

سوء الخلق اي ان سوء الخلق مما يكون شؤما على الانسان بان المشروع للانسان ان يكون على اخلاق عالية واداب فاضلة فسوء الخلق يكون شؤما على الانسان. سواء كان ذلك فيما يتعلق بحق الله عز وجل - 00:01:12

او فيما يتعلق بحقوق عباده وقد تقدم لنا في اول هذا الكتاب ان حسن الخلق يكون مع الله تعالى ويكون مع رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون مع عموم الناس - 00:01:38

فحسن الخلق مع الله هو القيام بطاعته وعبادته. لان لان الله تعالى خلق الخلق لعبادته وطاعته. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وحسن الخلق مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

يكون بحسن اتباعه والتأسي بهديه صلى الله عليه وسلم وحسن الخلق مع عموم الناس يجمعه بذل الندي وكف الاذى وطلاقة الوجه وسبق ايضا ان حسن الخلق يكون طبعيا وتطبعيا وبمعنى ان الله عز وجل يجبر بعض الناس يكون مجبولا على محاسن الاخلاق - 00:02:17

ومكارم الاداب وبعضها يكون تطبعيا بمعنى انه يكتسب الاخلاق الحسنة وذلك من النظر في النصوص الشرعية ومصاحبة اهل الخير والصالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من - 00:02:47

يخالل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة اخرجته مسلم - 00:03:08

هذا الحديث يقول ان اللعانين صيغة مبالغة. اي كثيري اللعن واللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل فالذي يكثر من اللعن هذا لا يكون لا يكون شافعا يوم القيامة ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء - 00:03:28

فلا يخوننا شفعاء اي لا يشفعون لآخوانهم المؤمنين الذين استحقوا دخول النار لا على وجه التأبيد وانما يطهر من ذنوبهم. لا يكونون شفعاء لهم ولا شهداء اي على ان الرسل قد بلغوا رسالة ربهم سبحانه وتعالى. وذلك لعظم - 00:03:52

اذن بهم وكبر جرمهم فعلى المؤمن ان يحفظ لسانه من كل ما يكون سيئا مما من مساوئ الاخلاق. ولا سيما اللعن فليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش البذيء بل لعن المؤمن كقتله. لانهك تدعو على اخيك المسلم ان الله - 00:04:17

تعالى يطرده ويبعده عن رحمته. وهذا جناية عليه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه - 00:04:45

وسلم من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمل. اخرج الترمذي وحسنه وسنده منقطع طيب هذا الحديث يقول من غير اخاه بذنب

من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يفعله - 00:05:02

يعني من غير اخاه بما ابتلاه الله عز وجل من ذنب سواء كان هذا الذنب يتعلق بالقول ام يتعلق بالفعل فانه يبتليه الله عز وجل بانه لا

يموت حتى يفعل هذا الذنب - 00:05:20

وذلك لان كون الانسان يعير اخاه بالذنب هذا فيه مفسد. اولاً انه من باب الغيبة ان تقول لاختك انت تفعل كذا وكذا من الذنوب

والمعاصي التي ابتلاه الله عز وجل بها - 00:05:39

فهو اولاً غيبة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الغيبة ذكر كذا اخاك بما يكره وثانياً ان ذلك يتضمن التعاضم في نفسه فالذي يعير

يعير اخوانه المؤمنين بما بما ابتلوا من الذنوب هذا متعاضم - 00:05:56

في نفسه وثالثاً انه يتضمن تزكية لنفسه. فهو كأنه يزكي نفسه وانه كامل وغيره ناقص. وقد قال الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو

اعلم بمن اتقى. فلا ينبغي للانسان ان يزكي نفسه يعني ان - 00:06:18

يصف نفسه بالزكاء بل عليه ان يحرص على تزكية نفسه بمعنى ان ان تتحلى بالاخلاق الفاضلة وان تجتنب الاخلاق السيئة وهذا

الحديث فيه دليل على ان الجزاء من جنس العمل - 00:06:40

وكما تدين تدان احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له - 00:07:00

الثلاثة واسناده قوي هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ويل للذي يكذب ليضحك القوم ويل له ثم ويل له. ويل قيل

انها كلمة وعيد اي انها دعاء عليه بالوعيد. وقيل ويل انها انه واد في جهنم - 00:07:25

ويل للذي يكذب ليضحك القوم. بمعنى انه يأتي بقصة مخترعة من تلقاء نفسه. فيقول حدث كذا او حصل كذا او فعل فلان كذا لاجل

ان يضحك القوم. ويل له ثم ويل له - 00:07:48

هذا الحديث فيه التحذير من الكذب التحذير من الكذب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور

يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً - 00:08:06

فعلى المؤمن ان يكون صادقاً صادقاً في اعتقاده. صادقاً في اقواله صادقاً في افعاله صادقاً في جميع احواله. ممثلاً قول الله عز

وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - 00:08:28

مع الصادقين كونوا مع الصادقين كن صادقاً مع الله في عقيدتك كن صادقاً مع الرسول صلى الله عليه وسلم في اتباعك له كن صادقاً

مع اخوانك المؤمنين بالنصيحة لهم وان تحب لهم ما تحب لنفسك - 00:08:47

واعظم الكذب هو الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك بان يفترى على شريعة الله عز وجل ما ليس منها. قال الله

تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة - 00:09:06

هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب

علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار - 00:09:23

وقال صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. وكذلك ايضاً من من يدخل في ذلك الكذب على اهل العلم

بان ينسب الى العلماء المعتبرين الذين لهم قبول ولهم آآ اتباع - 00:09:40

واتباع ان ينسب اليهم من الاقوال او من الافعال ما لم يقولوه وما لم يفعلوه. فان هذا ليس جناية على العالم بل هو جناية على شريعة

الله عز وجل. فعلى المؤمن - 00:10:00

ان يجتنب الكذب لان الكذب كله لا خير فيه وليس هناك كما يزعمه بعض العامة ان هناك كذباً ابيض وكذباً اسود الكذب الابيض ما لا

يتضمن ظرراً والكذب الاسود ما ما تضمن ظرراً الكذب كله اسود وكله لا - 00:10:17

فعليك بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول يقول حفظكم الله انه افطر قبل الاذان بديقة نعم بديقة وذلك ظنا منه ان ان المؤذن قد اذن لانه سمع جوالا - [00:10:41](#)

آآ ارنبنا بالاذان فماذا عليه الانسان الواجب على المؤمن الا يفطر حتى يتيقن غروب الشمس لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا - [00:11:24](#)

وغربت الشمس فقد افطر الصائم اي حل له الفطر لكن يجوز الفطر على غلبة الظن فلو غلب على ظن الانسان ان الشمس قد غربت وان وقت الفطر قد حل لكونه مثلا سمع مؤذنا وظن انه يؤذن - [00:11:41](#)

اه دخول وقت المغرب فلا حرج عليه بمعنى ان صيامه صحيح ويدل لذلك ما ثبت في صحيح البخاري من حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت افطرنا في يوم غيم على عهد النبي - [00:12:04](#)

صلى الله عليه وسلم ثم طلعت الشمس فهم حينما افطروا افطروا بناء على غلبة ظنهم ان الشمس قد غربت ولم يفطروا على يقين نعم اثابكم الله وهذا سائل اه يسأل ويقول - [00:12:19](#)

الموحدون الذين يدخلون الجنة هل الصواب ان يقال ليعذبوا اليش الموحدون الذين يدخلون الجنة هل الصواب ان يقال في حقهم انهم سيدخلون الجنة بعد ان يعذبوا او بعد ان يطهروا. كلاهما - [00:12:41](#)

لا يدخل الجنة المؤمن الموحد لا يدخل الجنة لان الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله خالسا من قلبه - [00:13:00](#)

والمؤمنون نوعان مؤمنون لم يكن منهم اعمال سيئة ومنهم من عمل اعمالا سيئة فاهل المعاصي سواء من الكبائر او من الصغائر هم تحت مشيئة الله عز وجل وارادته فان شاء عفا عنهم وان شاء عذبهم وطهرهم بقدر ذنوبهم ثم يكون مآلهم الى الجنة - [00:13:15](#)

هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة ان اهل المعاصي والذنوب هم تحت مشيئة الله تعالى وارادته فان شاء سبحانه وتعالى اه عذبهم وطهرهم بقدر ذنوبهم. ثم يكون مآلهم الى الجنة - [00:13:43](#)

وان شاء سبحانه وتعالى عفا عنهم قال السفاريني رحمه الله في عقيدته ومن يمت ولم يتب من الخطأ فامرته مفوض لذي العطاء. فان يشأ يعفو وان شاء انتقم وان يشأ يعطي ويجزي للنعم - [00:14:03](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل من اخذ اه من من الزمزم الذي في الحرم ثم ذهب به الى السكن يعد انه اخذ الماء الموقوف على الحرم وانه - [00:14:22](#)

اثم بفعله لا يأثم بفعله لان الدولة وفقها الله ممثلة في الرئاسة يضعون هذا الماء لمن كان في الحرم ومن كان خارج الحرم ولذلك هناك اماكن مخصصة لمن اراد ان يتزود من هذا الماء ويذهب به الى سكنه او الى بلده ونحو ذلك. نعم - [00:14:42](#)

فلا حرج. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ان زوجته عاجزة من اداء العمرة ويريد ان اه يؤدي العمرة نيابة عنها فهل عليه الخروج الى الطائف ليحرم من هناك - [00:15:05](#)

اولا العجز الذي يبيح الاستنابة في النسك من حج او عمرة هو العجز الدائم الذي لا يرجى زواله كالمريض مرضا لا يرجى برؤه والكبير العاجز وكذلك الميت فاما اذا كان العجز طارئا بمعنى انه يرجى زواله فلا يجوز ان ينيب غيره. ولا يجوز لغيره ان ينوب عنه. اذا - [00:15:23](#)

النيابة في النسك من حج او عمرة. انما تكون اولاً في حق الميت وثانياً في حق في حق الحي العاجز عجزاً مستمراً كالمريض مرضاً لا يرجى برؤه والكبير الذي لا يستطيع الوصول الى اماكن النسك - [00:15:52](#)

فعلى هذا اذا كانت زوجته اذا كان عجزها مستمراً يعتذر عنها. واذا اراد ان يعتذر عنها وهو في مكة فانه يخرج الى ادنى الحل. اما الى عرفة واما الى التنعيم - [00:16:13](#)

نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ هل يجوز للبائع ان يضع التمر الجيد فوق ويضع التمر الرديء اه او الفارغ في الاسفل مع العلم ان التمر كله حسن والمشتري يعلم بذلك - [00:16:29](#)

نقول لا يجوز لا يجوز للبائع ان يجلس او ان يخفي العيوب التي في المبيع فاذا كان مثلاً عنده سلعة من تمر او غيره يجعل الجيد هو الاعلى الذي فوق. ويجعل الرديء اسفل منه - [00:16:53](#)

وقد حصل ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه مر برجل يبيع طعاماً فجعل اسفله الذي اصابه الماء جعله في الاسفل وجعل الجيد اعلى فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل - [00:17:10](#)

اسفله اعلاه حتى يراه الناس وقال من غش وفي رواية من غشنا فليس منا فلا بد من البيان والنصح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان - [00:17:29](#)

صدقة وبينه بورك لهما في بيعهما. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل يجب ان يكون الجورب ساتراً لمحل الفرض حتى يجوز المسح عليه اه الستر نوعان. ستر بمعنى ان يستتر المحل الذي يجب تطهيره. وهو ستره للكعبين - [00:17:47](#)

فيجب في الخف او في الجورب الذي يجوز المسح عليه ان يكون ساتراً للكعبين فما كان دون الكعبين لا يجوز المسح عليه لان ما دون الكعبين لا يسمى خفاً ولا لغة ولا شرعاً ولا عرفاً - [00:18:12](#)

ويدلك لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد امر المحرم ان يلبس النعلين وقال ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. مما يدل على ان الخف اذا قطع اسفل من الكعبين ينتقل - [00:18:33](#)

من هو اسم الخف ويكون نعلًا والقاعدة في هذا ان ما جاز لبسه للمحرم ان ما جاز لبسه للمحرم حرم المسح عليه وما جاز المسح عليه حرم لبسه للمحرم. فالذي يجوز لبسه للمحرم هو ما دون الكعب - [00:18:53](#)

هذا لا يجوز ان يمسح عليه لانه لا يسمى خفاً كما تقدم لا شرعاً ولا لغة ولا عرفاً آ وما جاز المسح عليه لكونه يستتر الكعبين لا يجوز للمحرم ان يلبسها - [00:19:14](#)

واما النوع الثاني من الستر فهو بمعنى ان لا يكون الخف شفافاً بحيث يرى ما تحته. فهذا ليس بشرط فما دام ان القدم تنتفع بالخف حتى ولو كان غير ثقيل بمعنى انه يرى ما وراءه من الجلد - [00:19:31](#)

فانه يجوز المسح عليه وذلك لان المسح على الخفين والجوربين ورد مطلقاً في نصوص الكتاب والسنة وما ورد مطلقاً في النصوص الشرعية وجب ان يبقى على اطلاقه. فمن الحق قيده او شرطاً - [00:19:51](#)

فيما جاء مطلقاً فعليه الدليل نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل يجوز اه لبس الجوارب اه لقصد اه العشر الاواخر من رمضان حتى يتم المسح عليه. لبس ايش - [00:20:12](#)

الجوارب حتى اه بمقصود العشر الاواخر حتى يتم المسح عليه. الظاهر انه يشق عليه الذهاب الى الدورات المسح على الخفين اذا كان الانسان يحتاج الى لبس الخفين فليلبسهما واليتمسح عليهما اما ان يلبس لاجل ان يمسح فهذا قد كرهه العلماء قد يكره ان يلبس ليمسح - [00:20:33](#)

لكن اذا كان الانسان يحتاج الى لبس الخفين او الجوربين في كوني مثل الارض التي يطأ عليها باردة او يخشى الضرر فلا حرج والمشروع للمؤمن ان ان يراعي حال القدم - [00:21:02](#)

فاذا كانت القدم مكشوفة المشروع ان يغسلها ويكره ان يلبس ليمسح وان كانت القدم مستورة بمعنى بخف او جورب فالأفضل ان يمسح وليس من السنة ان يخلع لاجل ان يغسل - [00:21:19](#)

نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يجوز للمعتكف آ بالحرم ان يخرج لشراء آ الطعام الجواب نعم يجوز للمعتكف الخروج لكل امر لابد له منه طبعاً او شرعاً - [00:21:38](#)

الذي لا بد منه بمقتضى الطبيعة والجملة الاكل الشرب قضاء الحاجة والذي لا بد منه شرعاً كالوضوء والغسل ونحو ذلك وهذا اذا لم يمكن فعله في المسجد او لم يكن هناك من يحضر له الطعام والشراب في المسجد - [00:21:58](#)

فيجوز له ان يخرج للاكل والشرب وقضاء الحاجة الوضوء والغسل. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول انه يدرس بلاغة القرآن فقد يقول اه احياناً في القرآن برأيه اجتهدا منه. فهل هذا في النار - [00:22:19](#)

الجواب هذا لا يجوز امام الناس لا يجوز لكن يجوز لمن يريد ان يتدبر القرآن او يتأمل في المعاني والبلاغة ان يتأمل ويستنبط لا حرج يستنبط ويقيّد ثم يعرض ما استنبطه وما قيده على ما كتبه العلماء - [00:22:44](#)

فمثلا ينظر مثلا في سورة من سور القرآن ويتأمل فيها اعرابا وبلاغة وفقها وآ فوائده ويقيّد ذلك ثم يعرض ما استنبطه وما عداه اليه تدبره يعرض ذلك على ما كتبه العلماء. فينظر حتى يصحح لنفسه لانه ربما يتقول او يقول - [00:23:04](#)

في اية ما لم يقله احد او يفهم خطأ ولا يجوز للانسان ان يقول في القرآن برأيه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ - [00:23:30](#)

مقعده من النار لكن طالب العلم الذي يريد ان يمرن نفسه على الاستنباط استنباط الاحكام والفوائد والمعاني والبلاغة. لا حرج ان يتأمل في كتاب الله عز وجل ويستنبط ويقيّد ثم ما قيده يعرضه على ما كتبه العلماء من المفسرين الموثوقين ثم ينظر هل ما استنبطه صحيح او - [00:23:42](#)

ان كان صحيحا فليحمد الله وليسأله المزيد من فضله. وان كان خطأ فليصحح هذا الخطأ. اما ان اقعد امام الناس يدرس ويستنبط من رأيه وليس عنده علم فهذا محرم بل من كبائر الذنوب لانه يقول على الله عز وجل وفي - [00:24:10](#)

كتابه ما لم يقله اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل من كان مسافرا ولم يصل اثناء ولم نعم من كان مسافرا ووصل اه اثناء صلاة التراويح فهل يخرج بذلك من حديث من قام من قام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:24:30](#)

اه وايضا تفوته اه او يفوته اجر ليلة القدر بسبب هذا الجواب الانساني اذا قدم اذا اتى الى المسجد الحرام محرما بنسك فالمشروع ان يؤدي النسك والا يصلي صلاة التراويح. المشروع ما دام انه تلبس بالنسك ان يؤدي النسك وان يبادر. هذا هو هدي النبي - [00:25:00](#)

صلى الله عليه وسلم ولهذا في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ان ثم طاف - [00:25:27](#)

وهذا المحرم اذا فرغ من عمرته طاف وسعى ثم ذهب الى او حلق او قصر حينئذ يصلي ما قدر الله تعالى له وما كتب له لان ولو قدر انه فاتته القيام يعني القيام كاملا احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة في كتب الله عز وجل له - [00:25:41](#)

اجرك اما اذا كان ذلك من عادته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:26:03](#)

المشروع لمن دخل الى المسجد الحرام محرما ان يبادر بالنسك والا يشتغل بصلاة التراويح او التهجد عن اداء النسك اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يجوز للمعتكف ان يزور بعض علماء الشريعة آ الذين يتواجدون في الحرم - [00:26:19](#)

وفي رمضان علما بانه من بلاد اخرى وانهم لا يتواجدون الا في مثل هذا الشهر الجو ما دام في المسجد فلا بأس يعني لا بأس او لا حرج على المعتكف - [00:26:43](#)

ان يزور وان يتحدث مع زائره وصديقه ولهذا صفة رضي الله عنها ام المؤمنين اتت النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا صفة رضي الله عنها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في معتكفه. بل خرج - [00:26:56](#)

عليه الصلاة والسلام يشيعها كون المعتكف يتحدث مع زائريه او مع صديقه او مع عالم او مع طالب علم حديثا مباحا او فيما يتعلق بالعلم لا حرج. اما اذا تطلب الامر الخروج مثلا يخرج الى هذا العالم ليزوره في مثلا في الفندق او في مقر اقامته - [00:27:10](#)

هذا لا يجوز بل اذا تعمد ذلك يبطل اعتكافه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن اشتراط الطهارة في الطواف القول الراجح من اقوال العلماء ان الطهارة الطواف ليست واجبة وانما هي سنة - [00:27:36](#)

هي سنة مؤكدة وليس هناك دليل صحيح صريح يدل على وجوب الطهارة في الطواف اما حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم ان توطأ ثم طاف - [00:27:55](#)

فهذا لا يدل على الوجوب لان هذا مجرد فعل والقاعدة عند العلماء ان الفعل المجرد من النبي صلى الله عليه وسلم لا يدل على



الوجوب وانما يدل على المشروعية وكل فعل للنبي جرد عن امره فغير واجب بدأ - [00:28:16](#)

واما حديث ابن عباس الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام. فهذا الحديث اولاً لا يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صحته وثبوته عن ابن عباس النظر - [00:28:39](#)

ثم على تقدير صحته فهناك فرق بين الطواف وبين الصلاة الصلاة لا يجوز فيها الكلام ولا يجوز فيها الحركة. ولا يجوز فيها الاكل ولا يجوز فيها الشرب. وهذا كله جائز في الطواف - [00:28:52](#)

تشتط في قراء الفاتحة الطواف لا يشترط فيه ذلك. هناك كون شاسع وفرق واضح بين الصلاة وبين الطواف لكن المشروع للمؤمن الا يطوف الا وهو على طهارة لكن لو فرض انه في اثناء طوافه انتقض وضوءه فله ان - [00:29:07](#)

مكلمة الطواف نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه حارس سدل اه في الصلاة يعد امر مشروعاً بحيث اه انه يكون من العبادات الواردة على اوصاف متعددة ماذا يقصد بالسدل؟ السدل له معاني - [00:29:30](#)

يقصد اذا كان يقصد بالسدل ان يعني عدم وضع اليمنى على اليسرى قد ثبت في البخاري وغيره ان الناس كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى وفي صحيح ابن خزيمة وغيره ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى على صدره - [00:29:52](#)

فحال القيام حال القيام المشروع ان يضع المصلي يده اليمنى على اليسرى على صدره ولا فرق في ذلك بينما قبل الركوع وما بعد الركوع السنة اذا كبر الاحرام ان يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره. سواء كان ذلك قبل الركوع ام - [00:30:11](#)

بعده وان كان وان كان بعض العلماء رحمهم الله يرون انه بعد الركوع يسدل والامام احمد رحمه الله قال يخير بعد ان يرفع من الركوع يرى رحمه الله في رواية عنه - [00:30:35](#)

انه يخير بين القبض وبين السجن والارسال. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل هناك دعاء خاص عند رؤية الكعبة لأول مرة لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيء - [00:30:51](#)

وقد روي عن ابن عباس ولا يصح ايضاً وعن عطاء اللهم انه اذا كان اذا رأى البيت اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابة وبراً لكنه لا يثبت يعني ان صح فهو عن بعض التابعين. نعم - [00:31:11](#)

اثابكم الله وهذا سائل الظاهر سائلة تسأل وتقول ما حكم الزوج التارك للصلاة؟ فكيف يتم التعامل معه في حياته الزوجية اه ترك الصلاة كفر والعياذ بالله مخرج من الملة ترك الصلاة - [00:31:29](#)

ولو كان تهاونا وكسلاً كفر مخرج من الملة والعياذ بالله قال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فمفهوم الاية انهم اذا لم يقيموا الصلاة - [00:31:49](#)

ولم يؤتوا الزكاة فليسوا باخوة لنا في الدين والاخوة في الدين لا تنتفي الا بفعل مكفر ولهذا جعل الله تعالى الطائفتين المقتلتين اخوة قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:32:05](#)

قال انما المؤمنون اخوة وقال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً الا من تاب وامن وعمل صالحاً. فمفهوم الاية انه قبل ذلك ليس بمؤمن - [00:32:25](#)

وقال تعالى في اخر سورة المدثر يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نكن يطعم مسكين وكنا نخوض مع الخائضين الايات اما السنة فمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر -

[00:32:45](#)

وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وقال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وقال عبدالله بن شقيق رحمه الله كان اصحاب النبي - [00:33:10](#)

صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. فالواجب على هذه المرأة التي ابتليت بهذا الزوج الذي لا يصلي الواجب عليها ان تناصحه وتكرر عليه النصيحة اما بنفسها واما بغيرها - [00:33:26](#)

فان تاب واناب فهي زوجته آآ النكاح باق. وان اصر على ترك الصلاة فالواجب عليها ان تفارقه وان تراجع الحاكم القاضي الشرعي في

ذلك حتى حتى يعني يبين له الحكم او يفسخ نكاحها منه. نعم - [00:33:44](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه قدم معتبرا آآ نائبا عن احد لكن عند احرامه نسي عمل ناب عنه يقول انه نوى اولا عن والده ابن اخيه اه ثم شخصا اخر - [00:34:09](#)

فهل من الممكن ان يصل الاجر كلهم جميعا الجو بالنسك لا يقع الا عن شخص واحد. والانسان اذا ناب عن غيره فان ذكر اسمه فيقول عند الاحرام لبك عن فلان - [00:34:32](#)

وان نسيه ولبي قال لبك عمرة لبك اللهم لبك وهو ينويها عن شخص معين فتقع عن هذا الشخص المعين تقع عن لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:34:48](#)

ومتى نواها عن شخص معين بمعنى نوى ان العمرة عن ابيه او عن امه او عن زيد ليس له ان ينقلها الى شخص اخر. لان النسك تعين فلا يستطيع ان ينقله الى شخص اخر. اذا - [00:35:05](#)

حينما يريد الانسان ان يعتمر او يؤدي النسك عن غيره. الافضل عند الاحرام ان يقول لبك عن فلان فان نسي اسمه وحينما لبي وهو ينوي ان النسك عنه فلا حرج - [00:35:23](#)

لكن التسمية افضل ولهذا لم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا رجلا يقول لبك عن شبرما قال من شبرمة؟ قال اخ لي او قريب لي - [00:35:42](#)

قال احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول هل يجوز للمسلم ان يضع وقفا في المسجد وما هو الشيء الذي يوضع في المسجد - [00:35:58](#)

الاوفاق التي تكون في المسجد تختلف لكن قد يوقف مصحفا قد يوقف كتابا قد يوقف فرشاً قد يوقف مكيفات فينظر ما ما الذي يحتاج المسجد اليه ثم يوقفه الوقف على المسجد ليس له حد ليس له حد معين قد يوقف عمارة يقول هذه وقف يصرف تصرف غلتها وريعها - [00:36:16](#)

على المسجد ومصالح المسجد الانسان ينظر في ذلك الى المصلحة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه طاف نعم طاف ستة اشواط. وظنا منه انه اه طاف سبعا وبعد ثلاثة ايام اتضح له انه لم يتم الا ستا - [00:36:43](#)

فماذا عليه اذا تيقن ذلك او غلب على ظنه فالواجب عليه اعادة السعي. بمعنى ان انه يلزمه ان يلبس ملابس الاحرام. لانه لا يزال محرما ان يلبس ملابس الاحرام ثم ثم يسعى سبعة اشواط ثم يقصر - [00:37:08](#)

واما اذا كان هذا الشك او هذا التردد وسأوس بمعنى انه انسان معروف بالوساوس او كثير الوساوس فلا يلتفت الى هذه الوساوس اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اشترى سيارة جديدة - [00:37:28](#)

اولا اه يكن عنده المبلغ الكامل فيقول دفعت نسبة ثلاثين في المئة منها والباقي تمويل اه من مصرف اسلامي اه وهي مرهونة على هذا المصرف. فهل فعله هذا جائز الجواب لا لا حرج. يعني كون الانسان يشتري السيارة اما نقدا واما - [00:37:46](#)

مقسطة الى اجل او يشتريها ممن يقسطها عليه. هناك شركات او بنوك تقسط السلع فيشتري مثلا هذه السيارة من هذه الشركة او من البنك بحيث يدفع دفعة اولى وكل فترة دفعة - [00:38:09](#)

هذا لا بأس هذا اقول اه من البيع المقسط والبيع المقسط لا حرج فيه. فالانسان بالخيار ان شعب باع السلعة بمئة نقدا او ان يبيعها بمئة وثلاثين مئة وخمسين مقسطة. نعم - [00:38:29](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل من يؤدي الصلاة في اه الابراج اه نعم هل من يؤدي الصلاة في المصليات المطلة للحرم؟ اه يشملها الاجر كمن يصلي داخل الحرم. نعم الذي يصلي - [00:38:48](#)

الابراج الذي يصلي فيها مع الامام يقتدي بالامام فهو كالذي يصلي في الحرم. لان الصفوف المتصلة ومن يصلون في المصليات يشاهدون المأمومين خلف آآ يشاهدون المأمومين امامهم لا حرج ان يصلي. نعم - [00:39:06](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ كيف احسب زكاة آآ زكاة مالي؟ آآ وذلك لاني املك مؤسسة لايجار او نعم لايجار السيارات هل

من هل من المداخل او من قيمة السيارات - 00:39:29

لا اذا اراد الانسان عنده تأجير السيارات او ليموزين او نحوها الاشياء الثابتة هذه لا تقوم. فمثلا عنده مئة سيارة ليموزين

يؤجرها او يكسب عليها. نقول هذه هذه السيارات لا تجب لا تجب الزكاة في اعيانها - 00:39:48

انما الزكاة تجب في الغلة والريع والاجرة التي يتحصلها منها وهكذا غيرها. الشركات اصحاب المحلات اصحاب الورش الاشياء الثابتة

المفاتيح المكائن ونحوها مما يعمل عليه. نقول هذه لا زكاة فيها. الزكاة انما تجب في الاشياء التي يبيع فيها ويشترى - 00:40:11

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ من اخر زكاة ما له السنوية آآ بسبب عدم وجود النقد يوم الاستحقاق هل فيه كفارة عن تأخيرها

الواجب على المؤمن اذا حال اذا حال الحول - 00:40:38

على ماله سواء كان نقدا عن عروظ تجارة ام كان آآ من الحبوب والثمار ام من بهيمة الانعام؟ الواجب عليه ان يخرج الزكاة وان يبادر

بالزكاة لكن لو فرض ان الانسان عنده ما تجب فيه الزكاة كعقار مثلا عنده ارض - 00:40:59

ارض اعدها للبيع ولكنها لم تبع فيجب عليه ان يقومها ان يقومها كل سنة لو فرض انه قومها مثلا في مئة الف ريال على سبيل المثال

المئة الف زكاتها الفان وخمسائة - 00:41:21

الفان وخمسائة قال انا ليس عندي سيولة ليس عندي مال. فنقول قيد مبلغ الزكاة كل من وجبت عليه الزكاة وليس عنده سيولة يقيد

بمبلغ الزكاة. وكلما تيسر له مبلغ اخرجه. فهذا الذي عنده هذه - 00:41:44

الارض التي تساوي مئة الف زكاتها الفان وخمسائة فمثلا تيسر له اه او كان كان معه مئة ريال. يخرجها على انها زكاة ثم خمس مئة

ريال يخرجها على انها زكاة. حتى يخرج مبلغ الزكاة - 00:42:01

طيب اخر سؤال يقول اثابكم الله اه كيف يكون اختيار الزوجة الصالحة وهل يشترط ان تكون طالبة علم؟ وكيف يوفق لاختيارها

النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة - 00:42:20

لما لها ولجمالها ولحسبها ولدينها. فاظفر بذات الدين تربت يداك. هذا اولا. ثانيا قال تزوجوا الودود الودود فاني مكاثركم بالامم يوم

القيامة فعلى المرء ان يختار اولا المرأة ذات الدين - 00:42:48

لان ذات الدين تحفظه في حضرته وفي غيبته تربى من يكون تحت يديها وتعلم اولاد القيم والمبادئ والاخلاق الاسلامية ولهذا عليه

الصلاة والسلام قال فاظفر بذات الدين تربت يداك. لان ذات المال وذات الجمال قد تفخر وتبغى عليه بسبب - 00:43:06

ما لها وبسبب جمالها او بسبب حسبها. لكن ذات الدين لا لا يحصل منها ذلك. لان عندها دينها يمنعها ويرجعها عن ان تتكبر على

زوجها. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:43:31